

خطبة (الأحراز من الشيطان) | الجمعة ٥٢-٢١-٦٤٤١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايमान ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير - 00:00:24

امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما - 00:00:54

لا يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله. ولك الشكر كله. ولك الثناء كله ولك المجد كله. لا اله لنا الا انت. ولا رب لنا سواك اما بعد ايها المؤمنون صدقك الخبيث صدقك - 00:01:14

وهو كذوب كلمة حفظناها وسمعناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما خبر هذه الكلمة ولمن قيلت وفيما قيلت وماذا نستفيد منها؟ تعالوا بنا اليوم نجلس بين حبرين وحبرين عالمين جليلين. من اجل واعلم اصحاب - 00:01:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتعلم منهما علم هذه الشريعة المباركة العلم المنقول عن الوحي عن السماء عن جبريل عليه السلام اما هذين الحبرين الحبرين فاولهما هو الموصوف بانه سيد القراء. شيخ جميع قراء كتاب الله جل - 00:02:21

وعلا واما الثاني فهو الموصوف بانه سيد المحدثين. شيخ جميع المحدثين الى يوم القيامة اما الاول فهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم تلك المقولة العظيمة ليهلك العلم ابا المنذر. وقال له ان الله جل وعلا على قد امرنا - 00:02:54

ان اقرأ عليك القرآن فقال وسماني لك. قال نعم فبكى انه الذي يجهله كثير من اولادنا اليوم ولا يعرفون عنه شيئا البتة يعرفون اخبار الفنانين واللاعبين واما سيد القراء فلو سألت احد شبابنا اليوم من هو - 00:03:29

لقال لك وما سيد القراء؟ وما علاقتي انا بسيد القراء؟ دعني في فلان وعلان ممن لربما لا خير فيهم البتة. انه ابو المنذر. انه ابي ابن كعب الانصاري رضي الله تعالى عنه تعالوا بنا نجلس بين يديه ليعلمنا. يقول رضي الله - 00:03:59

الله تعالى عنه كان لي جرين اضع فيه التمر وكان كعادة اهل المدينة اصحاب تمر قال فلاحظت انه ينقص كل يوم فاستغرب هذا رضي الله تعالى عنه ما الذي ينقصه؟ قال فبت - 00:04:29

تلك الليلة. فبينما هو في الليل يرقب جرين التمر وهو البيدر الذي يوضع فيه التمر قال اذ بي ارى دابة تأتي الى التمر جسمها شعر ورأسها رأس غلام فتى واذا هو يأخذ من التمر فتقدمت اليه - 00:04:55

وقلت له السلام عليك فرد علي السلام انس ام جن؟ قال بل انا من الجن قال ويحك وما تصنع قال فاخذت بيده فاذا هي يد كلب وشعره شعر كلب قلت ما تصنع هنا؟ قال لبأت انك رجل كريم فاحببت اخذ من تمر - 00:05:31

وانا رجل ذا حاجة وانا رجل ذو حاجة قال ويحك وما يجيرنا منكم قال تلك الاية في سورة البقرة اية الكرسي. من قرأها اذا اصبح اجير منا الى المساء ومن قرأها حين يمسي اجير منا الى الصباح. قال فتركته فلما - 00:06:07

اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقصيت عليه الخبر قال صدقك الخبيث صدقك الخبيث حديث صحيح رواه الامام النسائي

رحمه الله تعالى في كتابه السنن الكبرى باسناد صحيح. ما الذي يجيرنا منكم يا معشر الشياطين - 00:06:47

قراءة اية الكرسي في الصباح والمساء هذه الاولى واما الثانية يا عباد الله فتعالوا بنا نجلس الى حبيبنا ومعلمنا الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي ما سمع به مؤمن الا احبه - 00:07:17

احبه اهل التوحيد وابغضه اهل النفاق لا تجد موحدا الا يحبه. ولا تجد ضالا مبتدعا الا يبغضه من علامات الايمان محبة ابي هريرة. ومن علامات النفاق والزندقة بغض ابي هريرة. لان ابا هريرة - 00:07:46

لا يمثل عبدالرحمن ابن صخر الدوسي او الزهراني انما يمثل الاسلام. يمثل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل السنة النبوية فهو حامل رايته. وهو حامل ورافع لوائه - 00:08:11

نشرها وهو الذي تتلماذا عليه جميع اهل الحديث الى يوم القيامة ولهذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحبك الا مؤمن ولا لا يبغضك الا منافق. وقد صدق رضي الله عنه وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

هذا اليوم نشاهده رأي العين كل من حاد عن الصراط المستقيم اذا قلت له قال ابو هريرة اكفهر. وارتعب وقال ما لي ولابي هريرة واذا تجرأ الفاجر قال ابو هريرة كذاب وهو الكذاب - 00:08:58

فهذا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يحدثنا يقول وضعني النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات رمضان لاحرسها وبينما انا احرص فيها ليلا اذ دخل رجل فبدأ يحثي من اموال الصدقة - 00:09:23

وهي نوع من الطعام اما بر. او غيره وجعل يحثي منها فاخذته فامسكت به وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اني ذو حاجة وعندي عيال وبني حاجة شديدة - 00:09:53

دعني قال فتركته فرحمته وتركته فلما اصبحت لقيني رسول الله لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا هريرة ما صنع اسيرك البارحة قلت يا رسول الله ان اشتكى انه ذو حاجة. وانه ذو عيال - 00:10:18

رحمته وتركته قال اما انه سيعود وقد كذبك قال فعلمت انه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه سيعود قال فلما كان في الليل وانا احرص التمر وانا الصدقة اذ به يدخل مرة اخرى فامسكت به - 00:10:45

وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اني ذو حاجة واني ذعيان وباجة شديدة فدعني ولا اعود. قال فرحمته فتركته لقيني النبي صلى الله عليه وسلم صباحا فقال يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة فاخبرته - 00:11:16

قال اما انه قد كذبك واما انه سيعود فلما كان من الثالثة اخذته فقال لي كما قال في المرة الاولى والثانية قلت لا ادعك هذه المرة وقد تكرر منك هذا ثلاث مرات - 00:11:42

سوف ارفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني وسوف اعلمك علما ينفعلك. قال ابو هريرة او غيره من رواة الخبر وكانوا احرص شيء على الخير. وفي لفظ وكانوا احرص الناس على الخير. فقال علمني - 00:12:03

قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. قال فتركته فلما اصبحت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ قال فاخبرته عليه الصلاة والسلام قال - 00:12:27

قال يا ابا هريرة صدقك وهو كذوب. اتدري من تحدث منذ ثلاث ليال؟ قلت لا يا رسول الله قال ذاك شيطان حديث صحيح رواه الامام البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع - 00:12:57

وصححه ابن خزيمة وغيره. ايها المؤمنون هذه ثلاثة احراز من الشيطان الرجيم نحن وفي هذا الزمان بالذات احوج ما نكون الى التحرج من الشياطين. فقد كثرت الشياطين فينا وكثرت بيننا وكثرت في اولادنا وكثرت في مجتمعاتنا وما بالك الا - 00:13:18

كثيرا عن ذكر الله جل وعلا. وارتكاب كثير منا للمعاصي التي يفرح بها الابالسة والشياطين ومن اعظمها استماع بكاء ابليس. والمزامير الشياطين والافلام الخالعة التي لا خير فيها هذه مما يجلب الشياطين في بيوتنا وعلى اولادنا. ولهذا ينبغي اجتناب جميع هذه

الاسباب والحرص على - 00:13:46

تحرز من شياطين الانس ومن شياطين الجن. واية الكرسي واية الكرسي ايها من اعظم الاحراج من الشيطان الرجيم. وقد ثبت

من حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه -

[00:14:16](#)

من دخول الجنة الا ان يموت. فهذه ثمان مرات تقرأ فيها اية الكرسي في كل يوم وهي حرز لك من الشيطان. تقرأها خمس مرات في اذار كل صلاة مكتوبة وتقرأها في الصباح وفي المساء كما في خبر ابيين السابق رضي الله تعالى عنه وتقرأها عند النوم كما في حديث

- [00:14:46](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فهذه ثمان مرات تحرز فيها نفسك من الشياطين. فاحرص عليها. وعلم ما لزوجك وعلمها لولدك واجعلهم ان يحفظوها وان يرددوها كل يوم ثمان مرات - [00:15:13](#)

قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ما رأيت انه يعقل احد في الاسلام ولا يقرأ اية الكرسي عندما لا يريد ان ينام رواه ابن ابي شيبه وغيره. فاحرصوا رحماني الله واياكم على التحرز من من الشياطين. وعلى - [00:15:32](#) اجتناب جميع الاسباب الجالبة للشياطين. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:15:58](#)

تسلما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون ارتفع صوته صلى الله عليه وسلم وهو لعبدالله بن خبيب الجهني رضي الله تعالى عنه قل فسكت لا ادري ما اقول. ثم قال لي قل قال فسكت لا ادري ما اقول. ثم قال لي قل - [00:16:39](#) فقلت يا رسول الله وما اقول قال قل هو الله احد. والمعوذتين ثلاث مرات في الصباح وفي المساء لا يقربك شيء. ولا يضرك شيء. فقراءة المعوذات الثلاث يا عباد الله - [00:17:04](#)

ثلاث مرات في اليوم كل مرة تكررها ثلاث مرات في الصباح وفي المساء وعند النوم هي حرز من الشياطين وعند النوم يستحب ان تقرأها في كفك وتنثف عند قراءتها ثم تمسح. ثم تقرأها مرة ثانية ثم تمسح ثم تقرأها ثالثة ثم تمسح - [00:17:28](#) وايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة هذه السور الثلاث في دبر كل صلاة مرة مرة فهذه ايضا ثمانية احراز من الشياطين تقرأها كما تقرأ اية الكرسي الا انها تكرر في الصباح وتكرر في المساء ثلاثا ثلاثا وهذا مما - [00:17:59](#) لا تخالف فيه اية الكرسي كما ورد في الاخبار الصحاح. ايها المؤمنون كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ اولاده الحسن والحسين بقوله اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. قال كان ابي ابراهيم - [00:18:29](#) بها اسماعيل واسحاق فلا تنسى ان تعود اولادك الصغار الذين لا يدركون القراءة وان تعلم اولادك الكبار الذين يدركون ان تعلمهم مثل ما تقدم ان يعودوا انفسهم ايها المؤمنون ومن اعظم الاحراج من الشياطين كثرة ذكر الله جل وعلا عموما - [00:18:57](#) وكثرة ذكر اسم الله جل وعلا بالخصوص عند دخول البيت وعند الخروج من البيت وعند الطعام وعندما تريد ان تنام وعندما تلبس لباسك وفي مواضع كثيرة اذا اغلقت بابك ايضا تقول بسم الله كلها - [00:19:25](#)

هذا حرز لك من الشياطين. وقد ثبت هذا في الاحاديث الصحاح المتكاثرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اذا اتى المرء اهله فانه ينبغي له ويتأكد في حقه ان يقول بسم الله. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا - [00:19:45](#) رواه البخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما. احرصوا يا عباد الله على ذكر الله جل وعلا عموما فهو كما جاء في حديث الاشعري رضي الله تعالى عنه عند الامام احمد ان ذلك حصن حصين من الشيطان الرجيم - [00:20:05](#) من ذكر الله فقد احرز نفسه من الشياطين. قال ابن عباس عند قول الله جل وعلا من شر الوسواس الخناس. الذي في صدور الناس من الجنة والناس. قال ان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان جائم على - [00:20:25](#)

قلب العبد فاذا ذكر الله خنس. واذا نسي ذكر الله استحوذ عليه. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. فاحذر ان تكون من حزب ابليس - [00:20:45](#) اتقوا الله عباد الله في انفسكم. فاتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في ازواجكم. علموهم مما تعلمون. وذكروهم مما تذكرون واحرصوا

على احسان تربيتهم فان الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس -

[00:21:05](#)

قال علي رضي الله عنه ومجاهد بن جبر المكي وغيرهما قال علموهم وادبوهم. اتقوا الله واسأل الله جل وعلا التوفيق. اللهم اني

اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك - [00:21:25](#)

يا رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر - [00:21:46](#)

الموحدين. اللهم عليك باليهود. اللهم سلط عليهم تسليطا يذهب بهم يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاکرام. اللهم سلط عليهم من

يخيفهم ويذهبهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم الف بين -

[00:22:06](#)

باخواننا في ليبيا وفي السودان وفي اليمن وفي كل مكان يا رب العالمين اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا ولاة

امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم - [00:22:26](#)

صلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولال ديننا ولجميع - [00:22:43](#)